قطعة سكر

قهوتي اليوم مُحَلاة ... كثيرة السكر ... "زيادة" كما يطلقون عليها .. مليئة بالسعادة .. كقطعة سكر راحت تجوب أجواء القلب والدم معاً فأضفت نشوة فَرِحةً على كياني بأكمله .. قهوتي اليوم .. إمتزجت بمزاج رائق .. صافٍ كصفو قلوب المحبين بلحظات الرضا والاهتمام .. آه أيها الغريب لو تعلم ما الاهتمام بالنسبة لنا نحن معشر النساء .. فالاهتمام يا صاحب المقام الأعلى بقلبي هو زاد كل إمرأة وسُقْيَا أيام عمرها التي تذبل إلى زوال حين تفتقده.

ناديتني اليوم بما يطرب قلبي، حين قلت لي "يا صغيرتي" .. فهلا استمعت لي وانا أبوح لك بسر عتيد .. إننا معشر النساء نطرب لتلك الكلمة .. تدغدغنا كثيراً .. لا شيء يصف ما تشعر به امرأة حينما يناديها رجل بـ "يا صغيرتي" .. متخلياً عن الكثير من أقنعة الحياة التي تُخيل للسُذّج أننا حين نكون قويات لا نأبه لشيء بعدها وأننا نحمل وجهاً واحداً نواجه به الحياة!!

فإما انثى طوال الوقت أو قوية طوال الوقت!!! .. بربك من أقنعكم بهذا الهراء؟ .. حينما تتخلى عن تلك النظرة الساذجة التي تخدع نفسك بها أحياناً كي تعطيها مبرراً لأقسى عقاب وأسوأ حال معي .. ألا وهو الاهمال .. حين تعلم أن قوتي لا تتعارض وإحتياجي المتناهي إليك .. فتهتم بي وتعطي قلبي ما يستحق من التدليل والعناية ... تناديني يا صغيرة وتهتم لتفاصيلي ولو قليلاً .. فأسعد أنا كيومي هذا.

شربت قهوتي السكرية اليوم وسعدت بها كما سعدت بحنوك وإهتمامك .. سلام عليك يا من منحت قهوتي متعة بعد متعة .. سلام عليك حين تتفهمني وتصبر علىَّ .. وسلام على كل المحبين والمتفهمين .. دمت لي قطعة سكر .. تحول مُر الأيام بالتاكيد .. لحُلوها.

***